دببة جائعة تقتحم منازل ومتاجر في غرب أمريكا بأعداد غير مسبوقة

كان إيريكو قد مات في المرحاض عندما سمع أصواتا داخل منزله في ولاية كولورادو. وخرج عامل بناء الأسقف ليجد دببين صغيرين بحجم كلاب الجولدن ريتريفر تقريبا يقفان في ممر منزله. وبعد لحظات من التحديق المتبادل، هرعا إلى الخارج عبر الباب الأمامي. وسبق أن دخلت دببة إلى حاوية قمامته من قبل، لكن اقتحام المنزل في وقت سابق من الشهر الجاري كان سابقة هي الأولى من نوعها بالنسبة له. وقال إيريكو عن حوادث مواجهة الدببة في بلدته الجبلية الصغيرة جرانبي الواقعة على بعد نحو 92 كيلومترا شمال غربي دنفر «بالتأكيد لم أسمع من قبل عن وجود دببة داخل منزل أحد، أعني صغارا داخل منزل أحد». وهذه الدببة السوداء التي شوهدت أيضا داخل متجر لبيع السجائر الإلكترونية في جرانبي من بين آلاف الدببة التي تتجه إلى البلدات والمدن في غرب الولايات المتحدة بأعداد غير مسبوقة. ووفقا لخبراء في شؤون الدببة وهيئات الحياة البرية الحكومية، شوهدت دببة قرب مدرسة في سانتا في بولاية نيو مكسيكو، وتسلق أحدها شجرة قرب سوق للمزارعين في دنفر، كما فاجأت البشر بطرق أخرى في أنحاء البلاد بعدما أدى أكثر فصول الشتاء جفافا في الذاكرة إلى القضاء على النباتات والأعشاب والتوت والمكسرات التي تشكل نحو 90 بالمائة من غذائها. ووفقا لهيئات الحياة البرية، تستطيع حاسة الشم الفائقة لدى هذه الحيوانات تحديد روائح طعام البشر، وهو ما يؤدي إلى نفوق أعداد غير مسبوقة من الدببة في بعض الولايات، إذ يتم قتل المئات منها رحمة أو دهسا بالمركبات أو بإطلاق النار عليها أو حتى بصعقها بالكهرباء أثناء احتكاكها بالبشر.

الفلفل الوردي.. نكهة مختلفة وفوائد مدهشة

قد يبدو «الفلفل الوردي» للوهلة الأولى كأنه أحد أنواع الفلفل الأسود أو الأبيض؛ بسبب شكله وحبوبه الصغيرة ذات اللون الوردي، إلا أن هذه التسمية قد تكون مضللة بعض الشيء؛ فهذا النبات لا ينتمي أصلاً إلى العائلة الفلفلية. ويُعرف الفلفل الوردي أيضاً باسم «الفلفل الكاذب»، وينتمي إلى الفصيلة البطمية، وهي الفصيلة التي تضم عدداً من الأشجار والنباتات العطرية. وينتشر بشكل رئيسي في مناطق من أمريكا الجنوبية، حيث تشتهر حبوبه بلونها الوردي ورائحتها العطرية ونكهتها الحارة الخفيفة. وبحسب موقع «Specialty Produce» الأمريكي، أصبح الفلفل الوردي مكوناً شائعاً في عدد من المطابخ، ليس فقط بسبب نكهته المختلفة، وإنما أيضاً بسبب لونه الذي يمنح الأطباق مظهراً مميزاً. يحتوي الفلفل الوردي على عدد من العناصر الغذائية والمركبات النباتية، من بينها فيتامينا «أ» و«هـ»، إضافة إلى مجموعة من المركبات المضادة للأكسدة، مثل الأنثوسيانين وحمض الغاليك والفلافونويدات. ويؤدي فيتامين «أ» أدواراً مهمة في الحفاظ على صحة العينين والجلد ودعم وظائف الجهاز المناعي، بينما يساعد فيتامين «هـ» على حماية الخلايا من الأضرار الناتجة عن الإجهاد التأكسدي. أما المركبات النباتية المضادة للأكسدة، فتعمل بصورة عامة على مواجهة الجذور الحرة والمساعدة في حماية الخلايا من التلف، وترتبط بعض هذه المركبات أيضاً بخصائص مضادة للالتهاب. وتشير مصادر متخصصة في الأعشاب، من بينها «Herb Society» في الولايات المتحدة، إلى أن الفلفل الوردي استُخدم تقليدياً في عدد من الأغراض، مثل تخفيف الألم، ومقاومة بعض أنواع الفطريات، وإدرار البول والتطهير الموضعي. لكن هذه الاستخدامات تندرج في إطار الطب التقليدي، ولا تعني بالضرورة أن الفلفل الوردي علاج مثبت لهذه الحالات. يتميز الفلفل الوردي بمرونة كبيرة في الاستخدام، إذ يمكن تناوله طازجاً أو مجففاً، كما يمكن استخدام حبوبه كاملة أو طحنها بحسب نوع الطبق. ويُضاف الطازج منه إلى السلطات والأجبان والمأكولات البحرية، بينما يستخدم المجفف على نطاق أوسع لتتبيل الأسماك والدواجن والخضروات والمقليات، كما يدخل في إعداد الصلصات والتتبيلات وأطباق اللحوم.

أقدم من روما والإسكندر.. شجرة زيتون لا تزال تثمر بعمر 3700 عام

كشفت تقديرات علمية عن وجود واحدة من أقدم أشجار الزيتون المعروفة في البرتغال، إذ يُرجح أن عمر شجرة «أوليفيرا دو بيسو» (Oliveira do Peso) يبلغ نحو 3700 عام؛ ما يعني أنها بدأت نموها قرابة عام 1700 قبل الميلاد، خلال العصر البرونزي. وتنمو الشجرة في منطقة «ألينتيخو» جنوب البرتغال، ويُعتقد أنها أقدم شجرة زيتون جرى تقدير عمرها حتى الآن في البلاد، فيما تشير إحدى الدراسات إلى أن عمرها يبلغ نحو 3712 عامًا. ويمثل تحديد العمر الدقيق للأشجار القديمة تحديًا علميًا، إذ لا يمكن الاعتماد على عدّ حلقات النمو السنوية كما يحدث مع أنواع أخرى من الأشجار. فمع مرور آلاف السنين، قد تتحلل أجزاء من الجذع الداخلي وتختفي، كما أن أشجار الزيتون لا تنتج بالضرورة حلقات نمو منتظمة يسهل قراءتها. طور باحثون من جامعة «تراس أوس مونتيس وألتو دورو» (UTAD)، بالتعاون مع مؤسسة «أوليفيراس ميليناريس»، منذ عام 2007، طريقة غير مدمرة لتقدير أعمار أشجار الزيتون المعمرة. وتعتمد التقنية على قياس قطر الجذع ومحيطه وارتفاعه ونصف قطره، ثم إدخال هذه البيانات في نموذج رياضي يربط أبعاد الشجرة بعمرها، ما يسمح بتقدير عمر الأشجار دون قطعها أو الوصول إلى مركز جذوعها. واستخدمت هذه الطريقة أيضًا لتقدير عمر شجرة «Oliveira do Mouch?o» قرب «أبرانتس» بنحو 3350 عامًا، إلى جانب أشجار أخرى تراوح عمرها المقدر بين 2850–2400 عامًا. ولا يقتصر تميز شجرة «أوليفيرا دو بيسو» على عمرها؛ إذ لا تزال تنمو وتنتج الزيتون حتى اليوم. ويبلغ ارتفاعها نحو ستة أمتار، فيما يصل محيط جذعها إلى قرابة 10 أمتار. ويرى الباحثون أن قدرة أشجار الزيتون على تجديد نفسها تساعدها على البقاء فترات طويلة؛ إذ قد تموت أجزاء قديمة من الجذع بينما تظل أجزاء أخرى حية وقادرة على إنتاج براعم وسيقان جديدة. وأوضح الباحث في جامعة «UTAD»، خوسيه لويس لوزادا، أن «أجزاء من جذع شجرة الزيتون يمكنها الاحتفاظ بقدرتها على إنتاج براعم جديدة مهما بلغ عمرها». ورغم أن تقدير 3712 عامًا ليس رقمًا مؤكدًا بصورة مطلقة، فإن وصف الشجرة بأنها تبلغ نحو 3700 عام، يعد الأقرب لما توصل إليه الباحثون. وإذا صحّت النتائج، فإنها كانت تنمو منذ العصر البرونزي، قبل ظهور الإمبراطورية الرومانية بقرون طويلة وقبل ولادة الإسكندر الأكبر بأكثر من ألف عام.

دراسة تدق ناقوس الخطر بشأن مادة تدخل في تحلية الأطعمة

كشفت دراسة حديثة عن ارتباط ارتفاع مستويات إحدى المواد شائعة الاستخدام في منتجات عدة، بزيادة خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية والوفاة. ويستخدم الزيليتول، وهو أحد كحولات السكر، في منتجات مثل العلكة ومعجون الأسنان والمربى والزبادي والآيس كريم، كما يوجد طبيعيا في بعض الأطعمة بكميات ضئيلة جدا. ويضاف إلى الأطعمة والمشروبات ومنتجات العناية بالفم للتحلية، وبكميات قد تتجاوز مستوياته الطبيعية بنحو ألف مرة. ورغم تزايد استخدام هذه المادة، لا تزال آثارها الصحية على المدى الطويل غير مدروسة على نطاق واسع. وفي أكبر دراسة من نوعها، بحث العلماء مستويات الزيليتول في دم 17710 أشخاص، وقارنوا بين ربع المشاركين الذين سجلوا أعلى المستويات وربعهم الذين سجلوا أدنى المستويات، وفق صحيفة الغارديان. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين سجلوا أعلى مستويات الزيليتول كانوا أكثر عرضة بنسبة 57 بالمائة للوفاة أو الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية مقارنة بأصحاب المستويات الأدنى، خلال فترة امتدت إلى ست سنوات. وحتى بعد 30 عاما، ظل خطر التعرض لأحد هذه الأحداث القلبية أعلى بنسبة 18 بالمائة لدى أصحاب المستويات المرتفعة. كما أظهرت نتائج مجموعتي الدراسة وجود علاقة تعتمد على مستوى الزيليتول في الدم، إذ ارتفع معدل الإصابة بالأحداث القلبية الوعائية كلما ارتفعت مستوياته. ولم يتأثر هذا الارتباط بشكل واضح بعوامل مثل العمر والجنس، كما ظل قائمًا بعد أخذ عوامل أخرى في الاعتبار، من بينها مؤشر كتلة الجسم وارتفاع ضغط الدم والسكري ومستويات الدهون في الدم.

تغريم موظف سابق في البيت الأبيض «تربّح» من خطابات ترامب

دفع موظف سابق في البيت الأبيض غرامة بلغت 65 ألف دولار بعد اتهامه باستغلال معلومات داخلية خاصة بخطابات الرئيس دونالد ترامب لإجراء مراهنات. ووفقاً لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، كان الموظف يتولى تشغيل جهاز الملقن الإلكتروني، وتم اتهامه باستغلال معلومات داخلية لإجراء مراهنات في سوق التنبؤات «كالشي». وبموجب تسوية مع السلطات الاتحادية، أجبر الموظف على التنازل عن أكثر من 100 ألف دولار من الأرباح، ودفع غرامة قدرها 65 ألف دولار. كما فرضت التسوية مع لجنة تداول السلع الآجلة، التي تم إعلانها يوم الجمعة، حظراً على تداول جابرييل بيريز مدة 3 سنوات. وتم وضع بيريز في إجازة غير مدفوعة الأجر من وظيفته في البيت الأبيض بعد ظهور تقارير تفيد بأنه استخدم منصبه للمراهنة على ما سيقوله الرئيس دونالد ترامب في خطاباته. ولم يعلق البيت الأبيض على الفور على التسوية. وقال مسؤول بالبيت الأبيض في يوليو، إن بيريز لم يعد في منصبه لكنه لم يذكر ما إذا كان قد أقيل أو استقال. ووجدت اللجنة أن بيريز حصل على 107 آلاف و500 دولار في أسواق التنبؤ من خلال المراهنة على الكلمات والعبارات التي ستظهر في خطابات ترامب بين ديسمبر 2025 وفبراير 2026. وقال بيان صادر عن اللجنة: «في منصبه، كان لدى بيريز إمكانية الوصول إلى الخطب الرئاسية قبل إلقاء تلك الخطب، وقد استغل بيريز تلك المعلومات بشكل غير مشروع، في انتهاك لواجبه والثقة والأمانة اللتين يجب أن يتحلى بهما».

نجا بأعجوبة.. حافلة تصدم رجلا وتقتحم مبنى في لندن

نجا رجل بأعجوبة من حادث مروع غرب لندن، بعدما صدمته حافلة ذات طابقين فقد سائقها السيطرة عليها، قبل أن تواصل اندفاعها وتصطدم بمبنى بالقرب من محطة «هايز وهارلينغتون». وأظهرت لقطات متداولة للحادث الحافلة وهي تنحرف أثناء مرورها عند دوار صغير، وتصطدم أولًا بسيارة، قبل أن تضرب رجلًا كان يعبر الطريق وتندفع فوق الرصيف باتجاه المبنى. وتكشف المشاهد قوة الاصطدام الذي تعرض له الرجل، إذ دفعته الحافلة إلى الأرض، قبل أن ينجح، بصورة لافتة، في النهوض والتحرك بعيدًا عن مسارها. ووقع الحادث مساء الجمعة في منطقة «هايز» غرب العاصمة البريطانية، فيما هرعت فرق الشرطة والإطفاء إلى شارع «ستيشن رود»، وتجمع عدد من الأشخاص في محيط موقع التصادم. وبحسب المعلومات المتاحة، كانت الحافلة تعمل على خط متجه إلى «هونسلو»، ولم يكن على متنها ركاب وقت وقوع الحادث، فيما أصيب الشخص الذي اصطدمت به الحافلة. وتداول شهود وروايات من موقع الحادث فرضية تعرض الحافلة لمشكلة في المكابح، إلا أن هذه الرواية لم تُحسم رسميًا حتى الآن، ولا تزال ملابسات فقدان السائق السيطرة عليها قيد التحقيق. وقالت هيئة النقل في لندن إن السلامة تمثل أولوية بالنسبة إليها، مؤكدة تعاونها مع شركة تشغيل الحافلة والشرطة للوقوف على أسباب الحادث. وأدى التصادم إلى إغلاق أجزاء من الطرق المحيطة بالموقع وتعطيل حركة المرور، بعدما استقرت مقدمة الحافلة عند أحد المباني القريبة من محطة القطارات.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠